ملخص رسالة الدكتوراة

وعنوانها

فاعلية السيكودراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال

إشراف

أ .د .طلعت منصور غبريال أ.د. سامية عباس القطان

أ .د.أشرف أحمد عبد القادر

(2002)

المقدمة والدافع للدراسة:

يعد الإهتمام بالطفولة في الواقع هو اهتمامًا بمستقبل الأمة كلها لما لهذه المرحلة من أهمية في البناء النفسي للشخصية فيما بعد سواء على الشكل السوي أو المرضي ، وعنما يبدو على الطفل بعض المظاهر الفسيولوجية أو النفسية لتشير بأنه يعاني من مخاوف اجتماعية ، فإننا نقف بين مصطلحات شتى منها: الحساسية الاجتماعية ،والخجل ،والقلق الاجتماعي ، والجبن ،وغيرها من المصطلحات المتشابكة ، والتي تقترب جميعها حول أعراض معينة منها: الهواجس والأوهام ،والقلق ، والاكتئاب أحياناً، وكل ذلك ينعكس على سلوكيات الأطفال الذين يتصفون بهذا الاضطراب وتقل لديهم الكفاءة الذاتية ويميلون إلى الانسحاب من العالم المحيط بهم تدريجياً ، رغم أن الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة يميل إلى الانفتاح على العالم الخارجي وإقامة علاقات اجتماعية متنوعة مع جنسه ويحب الانفتاح على كل ما هو جديد ، ولكن مخاوفه الاجتماعية تقف حجر عثرة في طريق تحقيق نموه السوى، مما دفع الباحثة للبحث عن وسيلة علاجية تتماشى مع طبيعة المرحلة العمرية وطبيعة الاضطراب وهى السيكودراما كشكل من أشكال العلاج الجماعي لما له من فوائد متعددة ويدعم ذلك دراسة lajeunesse et al(1985) ودراسة Nigel&Staky(1991) ودراسة عزة عبد الجواد (1992) ودراسة Eseaac (19995) ودراسة Lindesays(1997) ودراسة Hofmann(2000)

من هنا كان إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة وهى فاعلية السيكودراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال.

وتمثلت الأهداف:

في معرفة مدى فاعلية السيكودراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال، بالإضافة إلى محاولة استجلاء الصرح النظرى للسيكودراما، والتعرف على المخاوف الاجتماعية من حيث :أسباب نشأتها، ومصادرها ومظاهرها وما يترتب عليها من اضطرابات ، ومختلف الطرائق المستخدمة فى علاجها.

وتنطلق أهمية الدراسة:

من إمكانية تطبيق نتائجها على عينات متنوعة ، ويمكن للاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس والعيادات النفسية استخدام المقياس المعد من قبل الباحثة وتطبيق البرنامج المستخدم في تخفيف المخاوف الاجتماعية .

وفي الفصل الثاني للدراسة تناولت الباحثة الإطار النظري لللخصائص المرحلة العمرية ثم السيكودراما ثم المخاوف الاجتماعية .

وتناولت الباحثة في الفصل الثالث الدراسات السابقة وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة توصلت لعدة فروض هى:

1- توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (ذكورـ إناث) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (ذكور – إناث ) في المخاوف الاجتماعية وذلك بعد تطبيق البرنامج العلاجي ، لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

2- لايوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (ذكور) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (إناث) في المخاوف الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج العلاجي.

3- - توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (ذكورـ إناث) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (ذكور – إناث ) في المخاوف الاجتماعية وذلك بعد فترة المتابعة ، لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

4- لايوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (ذكور) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (إناث) في المخاوف الاجتماعية بعد فترة المتابعة.

وفي الفصل الرابع تناولت الباحثة الطريقة والإجراءات متضمنة:

أولا: العينة: تكونت عينة الدراسة من (24) تلميذاً وتلميذة ممن يعانون من مخاوف اجتماعية بمتوسط عمري (9و10 ) سنه وبانحراف معياري ( 230و)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين : - المجموعة التجريبية وقوامها (12) من التلاميذ : (6) ذكور، (6) إناث.

- المجموعة الضابطة وقوامها (12) من التلاميذ : (6) ذكور، (6) إناث..

ثانيا: الأدوات: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة:

- مقياس المخاوف الاجتماعية(إعداد/ الباحثة).

- اختبار الذكاء المصور (إعداد / أحمد زكي صالح -1974).

- برنامج العلاج بالسيكودراما( إعداد / الباحثة).

ثالثا: خطوات الدراسة: : تم تطبيق أدوات الدراسة حسب ترتيب عرضها ،ثم استخدمت الباحثة الأساليب الاحصائية منها:اختبار(ت) ، وتحليل التباين في اتجاه واحد ، اختبارتوكي.

وفي الفصل الخامس تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

كشفت النتائج عن تحقق الفروض الأول والثانى والثالث والرابع، وتمت مناقشة نتائج الدراسة فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة.

وعرض التوصيات والبحوث المقترحة.